

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج مهام العلم  
| الشيخ صالح العصيمي 4341

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله  
حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:28

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بأسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - 00:45

**عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمن يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم - 02:01:00**

في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم باقراء اصول المتنون وتبين مقاصدhem الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السابع من برنامج - 00:01:22

الاصلحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. الحمد لله رب - 00:01:52

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين.  
باسنادكم حفظكم الله الى الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى انه قال في - 00:02:19

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم كتاب التوحيد وقول الله تعالى الترجمة مقصود الترجمة - 00:02:34

بيان وجوب التوحيد مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد والمراد به اصالة توحيد العبادة اي الالهية ومتعلقه افعال العباد التي يتقررون بها ومتعلقه افعال العباد التي يتقررون بها وما سوى ذلك من انواع التوحيد - 00:02:52

تابع له نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:03:30

رضا الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - 00:03:53

فليقراً قوله تعالى قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رضيف النبى صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدرى ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد -

الله قلت الله رسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. حق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به بشيء من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجا في الصحيحين. ذكر المصنف - [00:04:33](#)

رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون دلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون فالعبادة اذا اطلقت في الشرع - [00:04:53](#)

فالمراد بها التوحيد فال العبادة اذا اطلقت في الشرع فالمراد بها التوحيد فالجن والانسان مخلوقون للتوحيد تحقيقا فالجن والانسان مخلوقون للتوحيد تحقيقا اذا كانوا مخلوقين لاجله فهم مأمورون به واذا كانوا مخلوقين لاجله - [00:05:19](#)

فهم مأمورون به والامر لايجب والامر لايجب فصارت الاية دالة على وجوب التوحيد بلازم لفظها اذ صريح لفظها ان خلق الجن والانسان كائن لتحقيق العبادة التي هي التوحيد ولازموا ذلك - [00:05:52](#)

ان يكونوا مأمورين به وما امرنا به فهو واجب عليهم والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - [00:06:20](#)

ان اعبدوا فالعبادة التوحيد والامر لايجب فهم مأمورون بتوحيد الله عز وجل والاخر في قوله تعالى واجتنبوا الطاغوت اي باعدوا عبادة سوى الله اي باعدوا عبادة سوى الله فان من الافراد - [00:06:44](#)

الم المنتظمة في الامر باجتناب الطاغوت فان من الافراد المنتظمة في اجتناب الطاغوت ترك عبادة غير الله وذلك يتضمن النهي عنها وذلك يتضمن النهي عنها والنهي عن عبادة غير الله يستلزم الامر بعبادته - [00:07:17](#)

والنهي عن عبادة غير الله يستلزم الامر بعبادته التي هي توحيده فيكون امرا بتوجيه الله والامر لايجب والدليل الثالث قوله تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايات الله ودلالته على مقصود الترجمة - [00:07:45](#)

في قوله وقضى ربكم لان ما قضاه الله قضاء شرعيا دينيا فانه مأمور به لان ما قضاه الله قضاء شرعيا دينيا فانه مأمور به فيكون التوحيد واجبا وقضاء الله عز وجل نوعان - [00:08:11](#)

وقضاء الله عز وجل نوعان احدهما قضاء شرعيا دينيا والآخر قضاء كوني قدرى والمراد منها في الاية الاول والدليل الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:08:39](#)

احدهما في قوله واعبدوا الله امر بعبادته التي هي توحيده فيكون واجبا والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا فنهاهم عن الشرك والنهي يقتضي التحرير فالشرك بالله عز وجل محرم - [00:09:15](#)

والنهي عنه يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد والنهي عنه يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد فيكون واجبا والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا - [00:09:49](#)

الاية اي وصاكم الا تشركوا به شيئا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا فانه نهي عن الشرك والنهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد فيكون التوحيد واجبا - [00:10:15](#)

والدليل السادس اثر ابن مسعود رضي الله عنه قال من اراد ان ينظر الى وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الترمذى واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة - [00:10:43](#)

في جعل ما تضمنته هذه الايات من النهي عن الشرك والامر بالتوجه وصية محمد صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة يجعل ما تضمنته هذه الايات من النهي عن الشرك والامر بالتوجه - [00:11:06](#)

وصية محمد صلى الله عليه وسلم والوصية اسم موضوع لغة وشرعا لما يؤمر به على وجه التعظيم والوصية اسم موضوع لغة وشرعا لما يؤمر به على وجه التعظيم فالوصية به هنا مأمور به امر ايجاب وفرض - [00:11:30](#)

بل موصى به هنا مأمور به امر ايجاب وفرض بدالة الاية التي امر ابن مسعود بقراءتها وليس مراد ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الايات المذكورة وصية - [00:11:59](#)

في صحيفة وختم اي وختم عليها وانما جعلها بمنزلة الوصية وهذا امر مطرد في خبر الصحابة عما اخبروا به مما اوصى به النبي

صلى الله عليه وسلم فانهم لا يريدون تعين شيء دون غيره - [00:12:23](#)

بل كل واحد منهم اخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى بشيء فتندرج تلك الامور كلها بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار - [00:12:47](#)  
الحديث متفق عليه وهذا معنى قوله اخرج اي رواه البخاري ومسلم فيكون من المتفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
صلى الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:13:12](#)

وذلك هو التوحيد فان عبادة الله وطرح الشرك به بها يتحقق التوحيد وهو الذي جعله الله عز وجل حقه على عباده والحق اسم لما امر به شرعا والحق اسم لما امر به شرعا - [00:13:38](#)

فهو من دلالات الامر في الخطاب الشرعي فهو من دلالات الامر في الخطاب الشرعي ذكره ابو عبدالله ابن القيم في بدائع الفوائد  
ومحمد بن اسماعيل الصنعاني في بغيت الامر نعم - [00:14:03](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان فيه الثالثة  
ان من لم يأت به لم يعبد الله ففيه معنى قوله ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في - [00:14:27](#)  
الرسل الخامسة ان الرسالة عممت كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصن الا بالكفر  
بالطاغوت. ففيه معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن - [00:14:47](#)

للله فقد استمسك بالعروة الوثقى الایة الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. قوله رحمة الله الثامنة ان الطاغوت عام  
بكل ما عبد من دون الله - [00:15:04](#)

اي ولو كان غير راض بذلك اي ولو كان غير راض بذلك والطاغوتية حينئذ وصف لعبادته. لا وصف له والطاغوتية حينئذ وصف لعبادته  
لا وصف له فإذا قيل ما عبد من دون الله فهو طاغوت. فالمعنى ان العبادة لا تصلح له - [00:15:21](#)  
كائنا من كان والذم انما يتوجه الى من عبد وهو راض اما من عبد وهو غير راض فانه لا يتوجه اليه الذم وانما تكون الطاغوتية باعتبار  
فعل الفاعلين ذلك الذين عبدهم من دون الله سبحانه وتعالى - [00:15:53](#)

وتقصد ان الطاغوت يقع في الشرع على معنيين احدهما خاص وهو الشيطان احدهما خاص وهو الشيطان. فإذا اطلق الطاغوت  
بالقرآن الكريم فالمراد به الشيطان والآخر عام وهو المراد اذا ذكر معه فعله مجموعة - [00:16:19](#)  
وهو المراد اذا ذكر معه فعله مجموعا كقوله تعالى والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات مات واحسن ما  
قيل في حده قوله ابي عبد الله ابن القيم في اعلام الموقعين ما تجاوز به العبد حده من معبد او - [00:16:54](#)

او مطاع فان هذا احسن ما قيل في حده ذكره عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى  
التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل - [00:17:22](#)  
اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانية عشر مسألة. بدأها الله بقوله لا تجعل مع الله لها اخر  
فتقدع مذموما مخدولا وختتها بقوله ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقي في جهنم ملوما مذحورا. ونبهنا الله سبحانه - [00:17:46](#)  
على عظم شأن هذه المسائل بقوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة الحادية عشرة اية سورة النساء التي تسمى اية الحقوق  
العشرة بدأها الله تعالى بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:18:08](#)

الثانية عشرة التنبيه على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته الثالثة عشر قوله رحمة الله الثانية عشرة التنبيه على  
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته - [00:18:25](#)

اي الوصية بكتاب الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحفظ عنه وصية مكتوبة واخبر عنه اصحابه باشياء نسبوها الى وصيته  
صلى الله عليه وسلم كلها ترجع الى الوصية بكتاب الله - [00:18:41](#)  
ومنها خبر ابن مسعود هذا نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الثالثة عشرة معرفة حق الله علينا. الرابعة عشرة معرفة حق  
العباد عليه اذا ادى وحقه الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة. قوله رحمة الله - [00:19:05](#)

الخامسة عشرة ان هذه المسألة لم يعرفها اكثرا الصحابة اي جزاء من عبد الله ولم يشرك به شيئا اي جزاء من عبد الله فلم يشرك به شيئا - 00:19:27

وهم جهلو الجزاء ولم يجعلوا المأمور به فهم جاهلوا الجزاء ولم يجعلوا المأمور به الذي هو توحيد الله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة - 00:19:48

السابعة عشرة استحباب استحباب بشاراة المسلم بما يسره. الثامنة عشرة الخوف من اللاتكال على ساعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة - 00:20:09

قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم اي في حال حياته وبعد موته اي في حال حياته وبعد موته ومحله الشرعيات دون القدريات ومحله الشرعيات دون القدريات فالمسائل الشرعية - 00:20:27

كلها يقال فيها الله ورسوله اعلم. ولو كان ذلك بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم اعلم هذه الامة بشرع ربها سبحانه وتعالى. ولو في - 00:20:55

نازلة حادثة بعد موته من الواقع الشرعية ويوجد هذا في كلام جماعة من السلف بخطاء ابن ابن ابي رياح وغيره والممنوع منه هو ذكر ذلك في الاحكام القدريه فانه لا يجوز ان يقال فيها الله ورسوله اعلم. وانما يختص العلم بالاحكام القدريه - 00:21:15

بالله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لرکوبه الحمار معا الارداف عليه. الثانية والعشرون جواز الارداف على الدابة - 00:21:44

الثالثة والعشرون عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشر الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه بباب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب - 00:22:05

مقصود الترجمة بيان فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وما في الترجمة يجوز فيها وجهان احدهما ان تكون موصولة ان تكون موصولة اثما موصولا - 00:22:27

فيكون تقدير الكلام بباب فضل التوحيد والذي يكفره من الذنوب والآخر ان تكون مصدرية اي تشبك مع الفعل بعدها في تأويل مصدر اي تشبك مع الفعل بعدها في تأويل مصدر. فيكون تقدير الكلام بباب فضل التوحيد - 00:22:56

وتکفیره الذنوب بباب فضل التوحيد وتکفیره الذنوب والتکدير الثاني اولی والتکدير الثاني او لا لدفع توهم ان الذنوب ما لا يکفره التوحيد لدفع توهم ان من الذنوب ما لا يکفره التوحيد. فان التوحيد - 00:23:30

يکفر الذنوب جميعا والمراد بالتوحيد هنا توحيد العبادة ذكره حفيد المصنف عبدالرحمن بن حسن في قرة عيون الموحدين فيكون تقدير الترجمة بباب فضل توحيد العبادة وتکفیره الذنوب بباب فضل توحيد العبادة - 00:24:00

وتکفیره الذنوب نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اوئلک لهم الامن وهم مم مهتدون. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد - 00:24:29

اذا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من اخرج ولهمما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يتغير بذلك وجه الله - 00:24:53

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكري وادعوك به قال قل يا موسى لا - 00:25:12

الله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعاصمهن غيري والاراضين السبعة في كفة. ولا الله الا الله في مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللتترمذی وحسنه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:25:22

قال الله تعالى يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرباب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتبيتك بقربابها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله

لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:25:42

فالدليل الاول قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون فمن امن ولم يلبس ايمانه بظلم اي بشرك فجزاؤه تحصيل الامن والاهتداء - 00:25:57

في الدنيا والآخرة فمن فضل التوحيد انه يكسب اهله الامن والاهتداء في الدنيا والآخرة والدليل الثاني حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:24

من شهد ان لا الله الا الله الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي ادخله الله الجنة على ما كان منه من صلاح او فساد - 00:26:46

فما الموسى مقارفا الذنوب فمعان الموحد الجنـة ولو كان مقصرا مقارفا الذنوب. وهذا من فضل التوحيد. انه ويقول بصاحبه الى الصيرورة الى الجنـة والدليل الثالث حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه - 00:27:08

حديث عتبان ابن مالك رضي الله عنه مرفوعا فان الله حرم على النار الحديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فان الله حرم على النار ثم ذكر المحرم عليها - 00:27:37

موسوفا بالتوحيد ثم ذكر المحرم عليها موسوفا بالتوحيد في قوله من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فان هذا نعم الموحد فالموحد حرم على النار وهذا من فضل التوحيد - 00:27:58

انه يحرم صاحبه على النار وتحريم التوحيد لاهله على النار نوعان وتحريم التوحيد لاهله على النار نوعان احدهما تحريم دخول تحريم دخول وهذا حظ من كمل توحيد وهذا حظ من كمل توحيد - 00:28:24

ولم يكن له ما يدخل به النار من الذنوب ولم يكن له ما يدخل به النار من الذنوب فيدخل الجنـة ويحرمه الله على النار والآخر تحريم خلود تحريم خلود وهذا - 00:28:54

حظ من استحق التطهير بالنار من الموحدين حظ من استحق التطهير بالنار من الموحدين ممن طارف ذنبه واصاب خطايا فاستوجب دخوله النار لكنه وان دخل فيها فان من فضل التوحيد انه يحرم خلوده وبقاءه فيها - 00:29:17

فيخرجه الله سبحانه وتعالى من النار ويدخله الجنـة والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب الحديث رواه ابن حبان والحاكم في المستدرك - 00:29:45

كما عزاه اليهما المصنف وهو عند من هو اولى منهما بالعزو اليه فرواوه النسائي في السنن الكبرى واسناده ضعيف ودلاته على مقصود الترجمة في قوله في الحديث القدسي مالت بهن لا الله الا الله - 00:30:07

في قوله مالت بهن لا الله الا الله وفيه رجحان كلمة التوحيد بجميع المخلوقات فيه رجحان كلمة التوحيد بجميع المخلوقات وهذا من فضل التوحيد ان كلمته الدالة عليه تنقل في الميزان فترجح بجميع المخلوقات - 00:30:34

وهذه الجملة من الحديث لها شواهد تحسن بها دون تمام الحديث بلفظه المذكور والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله - 00:31:04

قال يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى باسناد حسن اين من علينا هذا الحديث يا صالح اي حديث فيها من علينا في اربعين نووية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:31:24

لاتيتك بقرابها مغفرة في قوله لاتيتك بقرابها مغفرة بعد قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب - 00:31:49

فمن فضل التوحيد انه يكفر الذنوب فان الذي بقرب الأرض خطايا اي ملئها اذا وفد على الله عز وجل موحدا انعم الله عز وجل وتفضل عليه بتکفير به حفظا لحق توحيد - 00:32:14

فمن اجل فضل التوحيد انه يكفر ذنوب صاحبه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى سعة فضل الله الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تکفیره مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الاية التي في سورة الانعام - 00:32:38

الخامسة تأمل الخامس اللواتي في حديث عبادة. السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله - 00:33:02

السادسة انك اذا جمعت بينه اي بين حديث عبادة وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله الا الله وتبين لك خطأ المغوروين فالمعنى المقصود منها ليس قوله المجرد - 00:33:17

بل بل اعتقاد معناها والتزام مقتضاها بل اعتقاد معناها والتزام مقتضاها فمن لم يعقل هذا وانتسب الى الاسلام مكتفيا بقول لا الله الا الله دون اعتقاد جازم ولا عمل لازم فهذا من المغوروين - 00:33:38

لأنه ظن ان مجرد الكلمة تنفعه وليس الكلمة مراده بلفظها. وانما المراد منها الحقيقة المستكنة فيها. من نفي جميع ما يبعد من دون الله واثبات العبادة لله. فمن لم يقم بهذا فانه ولو قال لا الله الا الله - 00:34:04

الله الف مرة لا تنفعه. وكان اهل الجاهلية الاولى يعلمون هذه الحقيقة. فيمتنعون عن قولها فيقولون اجعل الله اباها واحدا؟ ان هذا شيء عجب فوعوا ان قول لا الله الا الله يقتضي اعتقادا جازما وعملا لازما بابطال عبادة غير الله - 00:34:30

وأفراد الله بالعبادة وحده واما المتأخرن فممنهم من يقول لا الله الا الله ولا يفهم منها ما فهمه المشركون ولون وتقديم ذكر هذا نقا عن العلامة حمد بن ناصر بن معمر في احد الفروق بين شرك ابن - 00:34:59

ابن معمر في احد الفروق بين شرك المتقدين والمتاخرين في شرح القواعد الاربع نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى السابعة التنبيه للشرط الذي في حديث عتبان. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبيه على فضل لا الله الا - 00:35:23

الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف يخف ميزانه. قوله رحمة الله التاسعة التنبيه لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيرا من يقولها يخف ميزانه - 00:35:43

اي لعدم تحققها بها اعتقادا اي لعدم تتحقق بها اعتقادا ولا عمله بمقتضاها فخف ميزانه لفراغه مما يدخل به فان كلمة التوحيد تظل بالميزان - 00:36:01

اذا كان القائل معتقدا لها عملا بمقتضاها نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات. الحادية عشرة ان لهم ان عمارا الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للأشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس رضي الله عنه عرفت ان قوله في حديث عتبان رضي الله عنه - 00:36:29

فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يتغير بذلك وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدي الله ورسوليه - 00:36:57

الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام بكلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى عليه السلام بكلمه الله اي وجد بقوله تعالى كن اي وجد بقوله تعالى كن وليس هو كلمة كن - 00:37:12

وليس هو كلمة كن. ولكنه كان بامر الله عز وجل اذ قال له كن فكان فليس هو الكلمة وانما وجد بالكلمة واذا اراد الله سبحانه وتعالى شيئا قال له كن - 00:37:38

فكان واما ينبه اليه الخطأ الجاري في السنة الناس في قولهم يا من امره بين الكاف والنون فان امر الله سبحانه وتعالى انما هو بالكاف والنون فاذا قال كن كان المأمور به ممثلا ظاهرا - 00:38:00

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى السادسة عشرة معرفة كونه روحانا منه. السابعة عشرة معرفة فضل اليمان بالجنة والنار

الثانية عشرة معنى قوله صلى الله عليه وسلم على ما كان من العمل. التاسعة عشرة معرفة ان الميزان له كفتان - 00:38:26

العشرون معرفة ذكر الوجه بباب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب مقصود الترجمة بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب بيان ان من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:38:48

وهذا من جملة فضل التوحيد المتقدم في الترجمة السابقة لكنه افرد لبيان جلالة هذا الفضل لكنه افرد لبيان جلالة هذا الفضل وعظم موجبه فالفضل دخول الجنة بغير حساب ومحاجة هو تحقيق التوحيد - 00:39:16

فمن حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وتحقيق التوحيد هو السالمة مما ينافي اصله او كماله والمنافي للتوكيد جماعه ثلاثة اصول - [00:39:45](#)

والمنافي للتوكيد جماعه ثلاثة اصول اولها الشرك وثانيها البدعة وثالثها المعصية فالشرك ينافي التوكيد بالكلية بالشرك ينافي التوكيد بالكلية والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه - [00:40:15](#)

والمعصية تقدح فيه وتنقص ثوابه فيكون تحقيق التوكيد هو السالمة من الشرك والبدعة والمعصية فيكون تحقيق التوكيد هو السالمة من الشرك والبدعة والمعصية وليس المراد بذكر الانفكاك من المعصية في تحقيق التوكيد - [00:40:55](#)

انها لا تكون من المودع ابدا فان هذا امر لا مندوحة عنه ولا مفر منه فان الله كتب على كل احد حظه من المعصية وفي صحيح مسلم في الحديث الالهي المعروف بحديث ابي ذر - [00:41:25](#)

الغثيان الذي رواه مسلم من حديث سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخواري عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما يرويه عن ربته تبارك وتعالى - [00:41:48](#)

فذكر حديثا طويلا وفيه قوله يا عبادي انكم تذنبون بالليل والنهار فالذنب ملازم للادمية لكن المأمور به عند مواقعتها المعاجلة الى التوبة منها فالاقامة عليها والتلبث بها هو الذي يقدح في توحيد العبد وينقص ثوابه - [00:42:08](#)

قال ابو العباس ابن قيمية رحمه الله تعالى من اذنب فندم فتاب فقد اشبه اباه يعني ادم ومن شابه اباه فما ظلم انتهى كلامه. وتحقيق التوكيد له درجتان وتحقيق التوكيد له درجتان. الاولى درجة واجبة - [00:42:40](#)

درجة واجبة جماعها السالمة من المنفيات المذكورة جماعها السالمة من المنفيات المذكورة والثانية درجة النافلة والثانية درجة النافلة جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله جماعها امتلاء القلب بالاقبال على الله - [00:43:07](#)

واللجوء اليه وخلع كل رق في القلب لسواه وخلع كل رق في القلب لا لسواه فلا يكون في قلب العبد اراده تنازع اراده التقرب الى الله سبحانه وتعالى وهذا امر ان وفت به العبارات - [00:43:38](#)

فان وجданه وتحقيقه يحتاج الى كمال المجاهدات فان العوارض والعوائق والعلاقة التي تفتال القلب وان سلم من الشرك والبدعة والمعصية فانه ربما يضعف اقباله على الله عز وجل ويقل لجوءه اليه - [00:44:04](#)

لما جبل عليه اكثر الخلق من التعلق بالأسباب الظاهرة. فالوصول الى هذه الرتبة العظيمة من امتلاء القلب بالاقبال الى الله واللجوء اليه وخلع كل رق في القلب لسواه يحتاج الى دوام مجاهدة لينزع العبد - [00:44:27](#)

من قلبه كل اراده لمباح ينazu الاقبال على الله كالتلذذ بالدنيا من مال وولد وزوج ومتى تم للعبد المجاهدة بلغ تحقيق التوكيد لكنه يحتاج الى دوام جهاد في هذا الامر ولذلك فان التوكيد لا يكون تعلمها والعمل بها وتعليمه مدة - [00:44:47](#)

من حياة احدهنا وانما يكون من اول حياته الى اخر حياته مع التوكيد فانه يحتاج اليه في اشد ما يكون عليه اذا احتضر وقد ذكر في اخبار ابي عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى - [00:45:17](#)

انه غشي عليه حال احتضاره فكان يقول لا وكان ابنه يردد لا الله الا الله. فوقع على ابنه كرب عظيم لما سمع ذلك فافق الامام احمد فقال له ابنه عبد الله يا ابته انك كنت تقول لا لا فقال ان الشيطان - [00:45:38](#)

عرض لي فقال فتني يا احمد فتني يا احمد فكنت اقول لا لا فانظر الى كمال لم يفتر بنفسه في اخر عمره بعد ما وصل اليه من تمام الحال والاماومة في الدين حتى انجاه الله - [00:46:02](#)

سبحانه وتعالى من غائلة الشيطان الذي لم تطب نفسه بنجاة احمد في اشد احواله وهي حال احتضاره فاذا كان المرء لا ينفك من عاديه الشيطان وعانته عليه عند احتضاره فكيف النجاة منه؟ الا - [00:46:22](#)

بكامل التوكيد وملازمة العبد له حتى يكون هجراه في صباحه ومساء. وما صار اليه الناس من قلة العناية بالتوكيد والاستخفاف به وعدم قراءة دروسه وآياته واحاديثه في المساجد والاغترار بقولهم - [00:46:42](#)

بلادنا بلاد التوكيد هذا من اعظم مكائد الشيطان واحابيله. فان اهل التوكيد صدقوا لا يزالون يرددون التوكيد ويدركون به وينوهون

به تبعا لما جاء في الخطاب الشرعي وكل واحد منا يحفظ - 00:47:02

وما قرره الاكابر كابن عباس ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن ابي العز وغيرهم من ان القرآن كله توحيد. فاذا كان ديننا وهو القرآن كله توحيد. فكيف لا يكون ديننا في حياتنا كله هو التوحيد. واعتبر هذا - 00:47:22

بحالك كم مرة درست مسائل التوحيد؟ وكم مرة قرأت كتبه؟ وكم مرة تكلمت فيه؟ وكم مرة خطبت في مسجد فيه وكم مرة نوهت في كلمة باخطاء الناس في التوحيد تجد ان اكثر الناس من المنتسبين الى العلم - 00:47:42

شغلوا بامور عظيمة هي بعيدة عن جوهر الدين. وحقيقة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بدين الاسلام ليزاحم فارس والروم في الدنيا. ولكنه جاء بدين الاسلام ليزاحم الناس في الونتنيه - 00:48:02

ارتکبواها ويخلص قلوبهم من العبودية لغير الله عز وجل. فجاء ليخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. وهذا الاصل الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم في القرن الاول يحتاج الناس اليه اكثر واكثر في هذا القرن - 00:48:22

الذى بهر فيه الناس بالمادية وطبع على قلوبهم بالانبهار باحوال الناس في الدنيا وتسارعهم وتصارعهم على الحضارات حتى صار كثير من المنتسبين الى العلم يظنون ان نجاة الامة ورفعتها وقوتها في العدة والعتاد وما تنفع العدة - 00:48:42

العتاد اذا كانت القلوب خاوية من التوحيد. فاذا كانت القلوب موحدة فان القليل من العتاد ينفعها. وفي صحيح ان مدينة هرقل تفتح بالتكبير. يعني بقول الله اكبر تنظر الى هذا السلاح لو عرضته على الماديين لصغروا افواههم. ولكن العارفين بتتوحيد الله يعلمون ان التكبير من الموحد - 00:49:02

يزلزل الرجال ويزلزل قلوب الرجال والجبال. فينبغي ان يعتني طالب العلم بتتوحيد الله عز وجل. وان يجعله عظم علمه واكثره لانه هو الذي تنجو به عند الله سبحانه وتعالى. وما سوى العلوم انما تراد لخدمة توحيد الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:49:34

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من مشركين وقال والذين هو بربهم لا يشركون. وعن حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض - 00:49:54

البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني ندشت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حدثت حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن ما انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا - 00:50:15

عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظنت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة - 00:50:36

الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستحقون - 00:50:56

هنا ولا يكتمون ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشه ابن محسن فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:51:16

فالدليل الاول قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر اوصاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر اوصاف ابراهيم عليه الصلاة والسلام المنبئة عن تحقيق - 00:51:36

التوحيد ثم ذكر جزائه في الآيات بعدها وانه في الاخرة لمن الصالحين ثم ذكر جزائه في الآيات بعدها وانه في الاخرة لمن الصالحين قال الزجاج الصالح في الاخرة الفائز قال الزجاج الصالح في الاخرة الفائز. انتهى كلامه. وغاية الفوز هو دخول الجنة بغير حساب -

ولا عذاب فيكون الدليل الذي ذكره المصنف مرشدًا إلى تحقيق التوحيد بلفظه ومرشدًا إلى جزائه بدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب فيما بعده من الآيات في قوله تعالى وانه في الآخرة لمن الصالحين - 00:52:41

والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا ودلالته على مقصود الترجمة في مدح المؤمنين بهذا انهم لا يشركون بالله مع قوله تعالى بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - 00:53:05

مع قوله بعدها اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. فالسابق في الخيرات سابق في المآلات فأهل التوحيد المحققون له هم سابقون غير في الخيرات - 00:53:34

ولزموا ذلك ان يحصل لهم سبق غيرهم في المآلات واعظم السبق دخولهم الجنة بغير حساب ولا عذاب جعل الله جميما منهم والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم الطويل وهو حديث متفق عليه ودلالته على مقصود - 00:53:59

جنا في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب اب وهذا صريح فيما ترجم به المصنف من الجزاء - 00:54:23

وهذا صريح فيما ترجم به المصنف من الجزاء والصفات المذكورة في قوله هم الذين لا يستردون ولا يكتوون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون من تحقيق التوحيد فالمتصفون بها محققون للتوحيد - 00:54:48

وجزاوهم ان يدخلوا الجنة بغير حساب ولا عذاب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. الثانية ما معنى تحقيقه الثالثة ثناوه سبحانه على ابراهيم عليه السلام بكلمه لم يكن من المشركين - 00:55:14

الرابعة ثناوه على سادات الاولىء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والکی من تحقيق التوحيد. قوله رحمه الله الخامسة كون ترك الرقية والکی من تحقيق التوحيد اي ترك طلبها - 00:55:37

لا ترك فعلها فان النبي صلى الله عليه وسلم روى وكوى نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى السادسة كون الجامع لتلك القصار هو التوكل السابعة عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل - 00:55:56

الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام الحادية عشرة عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نببيها - 00:56:17

الثالثة عشرة قلة من استجابة للنبي عليهم الصلاة والسلام الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد يأتي وحده الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة - 00:56:37

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمه الله السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى سم كل شيء يلسع او يلدغ سم كل شيء يلسع او يلدغ - 00:56:51

وربما سميت به اللدغ نفسها او ابرة اللدغ وربما سميت به اللدغ نفسها او ابرة اللدغ نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله صلى الله عليه ما انتهى الى ما سمعه لكن كذا وكذا. فعلم ان - 00:57:12

ان الحديث الاول لا يخالف الثاني الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسعة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون فضيلة عكاشه رضي الله عنه الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمه الله الحالية والعشرون - 00:57:35

استعمال المعارض اي اباحة ذلك والمراد بالمعارض الكلام المتضمن اطلاق لفظ وارادة غيره الكلام المتضمن اطلاق نه لفظ وارادة غيره في المعنى وهو شبيه بالتورية عند علماء البلاغة احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - 00:57:58

نعم. قال رحمه الله باب الخوف من الشرك مقصود الترجمة ابعد النقوص عن الشرك كله لتخويفها منه مقصود الترجمة ابعد النقوص

عن الشرك كله بتخويفها منه فيجب على الموحد ان يخاف منه ويحذر - [00:58:32](#)  
فكان تقدير الترجمة باب وجوب الخوف من الشرك بباب وجوب الخوف من الشرك ومعرفة الشرك توجب الحذر منه لأن الشرك شر [00:58:59](#)  
والشر ومعرفة الشرك توجب الحذر منه لأن الشرك شر الشر - [00:59:26](#)  
والشيء من حمل الله لغيره والآخر خاص وهو جعل شيء من حق الله لغيره جعل شيء من حمل الله لغيره والآخر خاص وهو جعل - [00:59:56](#)  
شيء من العبادة لغير الله احدهما عام وهو جعل شيء من حق الله لغيره. والآخر خاص وهو جعل شيء من العبادة لغيره لله والمعنى  
الخاص هو المعهود في الخطاب الشرعي - [01:00:16](#)  
فإذا أطلق الشرك فيه غالباً المراد به الشرك المتعلق بالعبادة نعم. أحسن الله إليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى أن الله لا يغفر  
أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [01:00:35](#)  
أه وقال الخليل عليه السلام واجنبي وبني أن نعبد الأصنام. وفي الحديث أخواف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر فسأل عنه فقال وعن  
ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله نداً دخل النار. رواه البخاري ولمسلم عن  
جابر رضي الله عنه - [01:01:12](#)  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة. ومن لقيه يشرك به شيئاً دخل ذكر المصنف  
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة أدلة - [01:00:55](#)  
فالدليل الأول قوله تعالى أن الله لا يغفر أن يشرك به الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يغفر أن يشرك به بالشرك لا يغفره  
الله لمن لم يتبع منه - [01:01:32](#)  
الشرك لا يغفره الله لمن لم يتبع منه. وما دونه من الذنب فهو تحت مشيئة الله أن شاء غفره وأن شاء لم يغفره والمصدر المسؤول عن  
قوله أن يشرك يسبك في تقدير شركاً - [01:01:56](#)  
فيكون نكرة واقعة في سياق نفي فتقدير الكلام أن الله لا يغفر كان به والنكرة في سياق النفي تفيد العموم. فالشرك كله كبيره  
وصغيره لا يغفره الله سبحانه وتعالى إذا لم يتبع العبد منه. وهذا يوجب الخوف من الشرك - [01:02:26](#)  
فإذا كانت كل الذنوب على رجاء توبة إلا الشرك وجب على العبد أن يخاف الشرك وبهابته لأنه إذا مات عليه فان الله لا يغفر له شركه.  
والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني أن نعبد الأصنام - [01:02:45](#)  
فدلالته على مقصود الترجمة في كون الداعي به هو إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تقدم في الباب السابق ذكر ما أتصف به من تحقيق التوحيد - [01:03:08](#)  
ومع ذلك عظم خوفه منه فدعا الله سبحانه وتعالى أن يجنبه وبنيه عبادة الأصنام التي هي من أعظم الشرك وإنما يدعى بالتجنيد مما  
يخاف وإنما يدعى بالتجنيد مما يخاف فيه وجوب الخوف من الشرك - [01:03:37](#)  
واذا كان هذا دعاء إبراهيم عليه الصلاة والسلام الذي حطم الأصنام فكيف تكون حال غيره إلا شدة خوف اعظم مما كان عليه الخليل  
عليه الصلاة والسلام. قال إبراهيم التيمي ومن يؤمن البلاء بعد إبراهيم - [01:04:01](#)  
ومن يؤمن البلاء بعد إبراهيم. رواه ابن جرير والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر الحديث رواه أحمد واسناده حسن - [01:04:22](#)  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله أخواف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر وهو مطابق لما ترجم به المصنف رحمه الله فيه  
التصريح بالخوف من الشرك والشرك الأصغر هو جعل شيء من حق الله لغيره - [01:04:50](#)  
يزول به كمال الإيمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الإيمان. فإذا واقعه العبد زال عنه كمال إيمانه والدليل الرابع حديث  
ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه لله نداً. الحديث رواه البخاري - [01:04:50](#)  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار ودلاته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار وما كان موجباً لدخول النار فإنه

يجب الخوف منه وما كان موجبا لدخول النار فانه يجب الخوف منه - [01:05:22](#)  
وادخال الشرك العبد في النار نوعان وادخال الشرك العبد في النار نوعان الاول ادخال تأميده ادخال تأميده فيدخلها الى امد ثم يخرج منها فيدخلها الى امد ثم يخرج منها وهذا - [01:05:47](#)

حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر فهذا حظ من لم يكن من اهل الشرك الاكبر فيكون له ما اوجب دخوله النار ثم يخرج منها ويقطع عنه العذاب والثاني ادخال تأييد - [01:06:15](#)

ادخال تأييد فيدخلها ولا يخرج منها خالدا فيها ابدا فيدخلها ولا يخرج منها خالدا فيها ابدا. وهذا حظ اهل الشرك الاكبر فانهم لا يخرجون من النار ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط - [01:06:36](#)

والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيء الحديث رواه مسلم  
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار - [01:07:02](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار فالشرك موجب للنار. وما اوجب النار وجوب الخوف منه وما  
ما اوجب النار وجوب الخوف منه نعم - [01:07:25](#)

احسن الله اليكم. قال قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك. الثانية ان الرياء من الشرك. الثالثة انه من الشرك  
الاصغر الرابعة انه اخواف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنـة والنـار. السادسة الجمع بين قربهما - [01:07:48](#)

في حديث واحد السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه  
وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره بحال الاكثر لقوله تعالى - [01:08:08](#)

انهن اضللن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا اله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك بباب الدعاء  
الى شهادة ان لا اله الا الله - [01:08:25](#)

مقصود الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد مقصد الترجمة بيان وجوب الدعوة الى التوحيد وشار اليه المصنف بقوله شهادة  
ان لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد فقوله الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله - [01:08:40](#)

معناه الدعاء الى التوحيد فجاء بالدال وهو الشهادة مكتفيا به عن المدلول وهو التوحيد فجاء بالدال وهو الشهادة مكتفيا به  
عن المزول وهو التوحيد فذكر شهادة ان لا اله الا الله يدل على ارادـة التـوحـيد - [01:09:09](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى قل هذه سببـلي ادعـو الى الله عـلى بصـيرـة اـنـا وـمـنـ اـتـبعـنـيـ الاـيـةـ عـنـ اـبـنـ عـنـ اـبـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ هـمـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ بـعـثـ مـعـاذـاـلـىـ الـيـمـنـ قـالـ لـهـ اـنـكـ تـأـتـيـ قـوـمـاـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـلـيـكـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـوـهـمـ - [01:09:40](#)

شهادة ان لا اله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فليكن فليكن اول ما تدعوهـمـ اليـهـ شـهـادـةـ فـلـيـكـ اـوـلـ اـوـلـ ياـ اـوـلـ اـمـاـ انـ  
تجعلـهاـ الـاسـمـ اوـ تـجـعـلـ الـخـبـرـ - [01:10:01](#)

احسن الله اليكم فليكن اول ما تدعوهـمـ اليـهـ شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ الا~ الله~ وـفـي~ روـاـيـةـ الى~ ان~ يـوـحـدـو~ الله~. فـاـنـهـ اـطـاعـوـكـ لـذـكـ فـاعـلـمـهـ اـنـ  
الـلـهـ اـفـتـرـضـ خـمـسـ صـلـوـاتـ فـيـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ فـاـنـهـ اـطـاعـوـكـ لـذـكـ فـاعـلـمـهـ اـنـ اللـهـ اـفـتـرـضـ عـلـيـهـ صـدـقـةـ تـؤـخـذـ مـنـ اـغـنـيـاـهـمـ فـتـرـدـ عـلـىـ  
فـقـرـائـهـمـ. فـاـنـهـ اـطـاعـوـكـ لـذـكـ - [01:10:18](#)

فاياكـ وـكـرـائـمـ اـمـوـالـهـ وـاتـقـ دـعـوـةـ المـظـلـومـ فـاـنـهـ لـيـسـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ حـجـابـ. اـخـرـجـهـ. وـلـهـماـ عـنـ سـهـلـ اـبـنـ سـعـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـوـلـ  
الـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـوـمـ خـيـرـ لـاـعـطـيـنـ رـاـيـةـ غـدـاـ رـجـلـاـ يـحـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـحـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ يـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـهـ. فـبـاتـ  
الـنـاسـ يـذـوقـونـ لـيـلـتـهـمـ اـيـهـمـ يـعـطـاـهـ فـلـمـ - [01:10:38](#)

ما اصـبـحـواـ غـدوـاـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـمـ يـرـجـوـ انـ يـعـطـاـهـ. فـقـالـ اـيـنـ عـلـيـ بنـ اـبـيـ طـالـبـ؟ـ فـقـيلـ هوـ يـشـتـكـيـ عـيـنـيـهـ  
فـاـرـسـلـوـاـ اليـهـ فـاوـتـيـ بـهـ سـاقـ فـيـ عـيـنـيـهـ وـدـعـاـ لـهـ فـبـرـأـ كـأـنـ لمـ يـكـنـ بـهـ وـجـعـ فـاعـطـاهـ الرـاـيـةـ فـقـالـ - [01:10:58](#)

انـفـثـ عـلـىـ رـسـلـكـ حـتـىـ تـنـزـلـ بـسـاحـتـهـمـ ثـمـ اـدـعـهـمـ اـلـلـاـسـلـامـ وـاـخـبـرـهـمـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ مـنـ حـقـ اللـهـ عـالـىـ فـيـهـ. فـوـالـلـهـ لـاـنـ يـهـدـيـ اللـهـ بـكـ

رجالا واحدا خير لك من نعم - 01:11:13

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سببلي - 01:11:26

اي سببلي محمد صلى الله عليه وسلم والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى توحيد الله والسبيل التي كان عليها هي الدعوة الى توحيد الله والآخر في قوله ادعوا الى الله على بصيرة - 01:11:50

في قوله ادعوا الى الله على بصيرة فالدعوة الى الله على بصيرة مفتاحها التوحيد والدعوة التي تخلو من التوحيد او تقلل من شأنه - 01:12:12

فهي دعوة ممسوحة مقطوعة الصلة او ضعيفتها بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فان اعظم البصيرة في الدعوة اشتمال الدعوة على توحيد الله سبحانه وتعالى والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم في بعث معاذ الى اليمن - 01:12:37

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه الي وهو صريح في المقصود لاقتران الفعل المضارع بلام الامر الدالة عليه - 01:13:04

في قوله فليكن فهو امر مفيد الايجاب بان تكون اول الدعوة التي يدعى اليها هي الدعوة الى توحيد الله عز وجل فهي اوجب واجب في الدعوة الى الله والدليل الثالث حديث سهل ابن سعد رضي الله عنهم في فتح خيبر - 01:13:30

رواه البخاري ومسلم فدلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادعهم الى الاسلام فان حقيقة الاسلام هي الاستسلام لله بالتوحيد فان حقيقة الاسلام هي الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فيكون امرا له بان - 01:13:59

دعوه الى توحيد الله عز وجل والآخر في قوله صلى الله عليه وسلم وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى اي في الاسلام - 01:14:31

واعظم حق بالاسلام هو حق التوحيد واعظم حق في الاسلام هو حق التوحيد بل قد يطلق الحق ولا يراد به الا التوحيد بل قد يطلق الحق ولا يراد به الا التوحيد. كما تقدم في حديث معاذ في الباب الاول - 01:14:52

فحق الله اصالة هو توحيد وبقية الحقوق تابعة له. فالصلوة والصيام والزكاة والحج لا تنفع ان لم يكن العبد موحدا لله فهي حقوق تابعة لتوحيد الله عز وجل نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:15:18

الثانية التنبيه على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونها تنزيها لله تعالى عن المسبة. من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن المسبة - 01:15:52

خامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها - 01:16:10

ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك اي اذا لم يتبرأ من المشركين صار منهم ولو لم يشرك - 01:16:25

فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم فحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم - 01:16:47

فقد صار منهم ولو لم يشرك فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء قبل كل شيء حتى الصلاة - 01:17:11

ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها - 01:17:35

لا يعمل بها قوله رحمة الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعلم بها لان معاذ رضي الله عنه  
بعث الى قوم من اهل الكتاب من اليهود يدعوهم - 01:17:45

ولو كانوا يعرفونها ويعلمون بها لما احتاجوا الى امرهم بذلك بل هم بين جاهل بها لا يعرفها او عالم بها لا يعلم بها فاحتاجوا جميعا  
الى دعوتهم الى توحيد الله عز وجل - 01:18:04

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحادية عشرة النبي على التعليم بالتدريج الثانية عشرة البدعة بالله فالله الثالثة  
عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال - 01:18:25  
السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. نحن ننبه على ما يحتاج النبي عليه من المسائل والا  
المسائل فيها علم عظيم. وكان الشيخ عبدالله ابا ابطير رحمة الله يسميتها - 01:18:46

فواند كتاب التوحيد لما تضمنته من كثير من المعارف والبعض الجمل فيها تحتاج الى مقام واسع في بيانها بقوله انفا في الرابعة  
عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم فان هذه قاعدة عظيمة تبين ان الكفيل - 01:19:03

برفع الشبهة عن المتعلم هو العالم اما من دونه فانه ربما يزيد الشبهة شبهة اما العالم المتمكن فان حاله كما قال ابن القيم في مفتاح  
دار السعادة اذا ورد عليه جيش الشبهات ردها واحدة واحدة خاسرة خائبة - 01:19:25

فال المتعلّم اذا اراد ان يرفع شبهة عنه لا يتوجه الى من هو مثله في العلم. او من يقاريه وانما يتوجه الى العالم الراسخ لان علوقة  
الشبهة في القلب لا يمكن ان ينزعه الا الراسخ في العلم. اما من لم يكن راسخا - 01:19:49

فانه ربما اجرته الشبهة الى ما مثل ما وقع فيه من وقع فيها من المتعلّمين واذا اردت ان تعلم حال هذا في زماننا فمن لطائف الاخبار  
المضحكات المبكيات الذي يعلم بها الانسان مقدار الفرق بين العالم وغيره - 01:20:09

ان رجلا شكى في مجلس لبعض اهل العلم الشيخ المصدر فيه بانه لا يقوم لصلاة الفجر فكيف يستيقظ لها فكان الجواب انك لا تخاف  
الله وهذا هو الحقيقة لا يخاف الله - 01:20:34

كل صلاة فجر ما يقوم كل صلاة فجر ما يقوم هذا ما يخاف الله نعم ربما ينام يوما في週間或 غير ذلك. لكن كل فجر وينتسب الى  
الاستقامة ولا يصلح الفجر هذا حقيقته لا يخاف من الله - 01:20:54

وسائل اخر عن كيف يعالج الانسان عدم استيقاظه لصلاة الفجر فنصح السائل بدخول دورة في العادات السبع هذى الشبهه هكذا  
العادات السبع التي من بلاد الكفار يريد بها ان تقطّر صلاة الفجر - 01:21:09

لكن العالم الراسخ الذي يعرف الدين اذا قال له مثل هذا انا لا استيقظ كل يوم لصلاة الفجر انما استيقظ على وقت العمل الجواب انت  
لا تخاف الله اذا كنت تخاف الله ما يقع منك مثل هذا. فينبغي ان يجتهد المرء في تبيان مثل هذه المعاني المذكورة في مسائل كتاب -  
01:21:31

توحيد فهي بذاتها تشتمل على كثير من القواعد النافعة ومنها هذه القاعدة النافعة ان الم تعلم يعرض وهذا على العالم دون غيره  
ليزيدها عنه نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم.  
السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة من ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة  
قوله صلى الله عليه وسلم لاعطين الرأية الى اخره علم من اعلام النبوة - 01:22:18

العشرون تفلوا في عينيه علم من اعلامها ايضا. الحادية والعشرون فضيلة علي بن ابي طالب رضي الله عنه. الثانية والعشرون فضل  
الصحابه رضي الله عنهم في ذوكهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح - 01:22:32

الثالثة والعشرون الایمان بالقدر حصولها لمن لم يسع لها ومنعها عن سعي الرابعة والعشرون اللادب في قوله على رسالك. الخامسة  
والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوه قبل ذلك - 01:22:46

قتلوا السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله صلى الله عليه وسلم اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في

الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الثالثون الحليف على الفتيا - [01:23:02](#)

باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله بتفسيره وايضاح معنى لا الله الا الله - [01:23:20](#)

والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة لانه المقصود بالذات في تصنيف الكتاب ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول - [01:23:44](#)

وعطف الشهادة على التوحيد من عطف الدال على المدلول فان هذه الكلمة تدل على التوحيد مطابقة فايها؟ فان هذه الكلمة تدل على التوحيد مطابقة فالدال هو شهادة ان لا الله الا الله - [01:24:10](#)

والمدلول هو التوحيد نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب الآية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. الآية وقوله - [01:24:31](#)

اتخذوا احبارهم ورہبانہم اربابا من دون الله. الآية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الآية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - [01:24:55](#)

وماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية - [01:25:15](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب فالمعبودون من الانبياء والملائكة والصالحين يطلبون ما يقربهم الى الله - [01:25:35](#)

وقدم الجاپ والمجرور الى ربهم على متعلقه وقدم الجار والمجرور الى ربهم على متعلقه. للتبنيه على كمال اخلاصهم توحيدهم للتبنيه على كمال اخلاصهم وتوحيدهم فيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة - [01:26:06](#)

فيه ان التوحيد هو افراد الله بالعبادة لتمحيض قصد هؤلاء المعظمين في ارادتهم وجه الله عز وجل لتمحيض قصد هؤلاء المعظمين في ارادتهم وجه الله عز وجل الدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه الآية - [01:26:35](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فكلمة التوحيد لا الله الا الله تنطوي على نفي واثبات وعبر عن النفي فيها بقوله اني براء مما تعبدون - [01:27:05](#)

و عبر عن الاثبات فيها بقوله الا الذي فطريني فيه تفسير التوحيد باثبات العبادة لله وحده ونفيها عمما سواه والدليل الثالث قوله تعالى اتذروا احبارهم ورہبانہم الآية ودلالته على مقصود الترجمة في تتمتها. وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا - [01:27:30](#)

وما امرنا الا ليعبدوا لها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوحيد لقوله لها واحدا - [01:28:04](#)

فالمطلوب هو افراده بالعبادة واکد هذا المطلوب اولا بقوله لا الله الا هو واکد ثانيا بتنزيهه سبحانه عن فعلات المشركين واکد ثانيا بتنزيهه سبحانه عن فاعلات المشركين في قوله سبحانه عما يشركون - [01:28:27](#)

والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعالى يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فتسوية المشركين - [01:29:00](#)

محبتهم للانداد بمحبة الله شرك فتسوية المشركين محبتهم للانداد بمحبة الله شرك وافراد المؤمنين ربهم بمحبة توحيد وافراد المؤمنين ربهم بمحبة توحيد فمن عبد الله وعبد غيره فقد اشرك فمن عبد الله وعبد غيره فقد اشرك - [01:29:23](#)

ومن افرده بالعبادة فقد وحد ومن افرده بالعبادة فقد وحد فيه تفسير التوحيد انه افراد الله بالعبادة والدليل الخامس حدیث طارق ابن اشیم الشجاعی رضی الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله الحديث رواه مسلم - [01:29:53](#)

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله وكفر بما يعبد من دون الله فلم يكتفي باللفظ المجرد عن المعنى في

01:30:22 - قول لا اله الا الله

اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها - 01:30:39

والكفر بما سوى الله من المعبودات والكفر بما سوى الله من المعبودات وهذه هي حقيقة التوحيد. فان العبد لا يكون موحدا حتى ينفي العبادة عن غير الله عز وجل فلا يجعل شيئا منها لغير الله - 01:30:59

فقوله صلى الله عليه وسلم وكفر بما يعبد من دون الله اشارة الى ان حقيقة لا اله الا الله ابطال سائر المعبودات بافراد الله بالعبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها - 01:31:21

طاعة العلماء والعاد في المعصية - 01:31:48

تلا دعاؤهم ايام ومنها قول الخليل عليه السلام للكفار اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني الاية. فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه - [01:32:08](#)  
لعلهم يرجعون. ومنها اية البقرة من الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله دل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله؟ وكيف بمن لم يحب الا - [01:32:31](#)  
الا ان نده وحده ولم يحب الله. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه [واحساباه على الله عز - 01:32:51](#)

عز وجل وهذا من اعظم ما يبيّن معنى لا اله الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناه مع لفظها - 01:33:01

الله - 01:33:12  
بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون

فان شك او توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. المصنف قال  
فيه مسائل - 01:33:22

وبعدين قال اخرة فيا لها من مسألة كم ذكر مسألة واحدة خمسة وين؟ قال فيه مسائل قال الاولى اين الثانية ما فيه الثاني طيب لماذا غير؟ قال فيه مسائل لماذا عبر فقال فيه مسائل نعم - 01:33:34

ايش تعظيميا للمسألة جمع هذا وجه حسن بوجه اخر نعم ايش احسنت تبيها للمتلقى الى استخراج ما فيه من بقية المسائل تبيها  
للمتلقى لاستخراج ما فيه من بقية المسائل، نعم - 01:33:58

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. مقصود الترجمة بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما بيان ان ليس الحلقة والخيط ونحوهما - 01:34:24

**البلاء بعد نزوله وان الدفع منع نزوله - 01:34:44**

وان الدفع منع نزوله والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط انها من الشرك الاصغر والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط انها من الشرك الاصغر لتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا شرعا ولا قدريا. لتضمنها اعتقادا. السببية فيما ليس -  
01:35:07  
سببا شرعا ولا قدريا. فهو تعلق بمتواهم لا حقيقة له نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاذبون -  
01:35:38

فتضري الاية وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صف فقال ما هذه؟ قال من الواهنان فقال انزعها فانا لا تزيدك الا وها فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسنده لا بأس به. قوله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه - [01:35:58](#)

مرفوعة من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له وفي رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حديفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى فقطعه وتلا قوله. وما يؤمن اكثر - [01:36:18](#)

بالله الا وهم مشركون. نكتفي بهذا القدر من الكتاب ونبين معاني الدالة في الدرس بعد صلاة المغرب والحمد لله للعالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:36:34](#)